

إسهام منطقة توات في الدرس النحوي

أ.عماري عبدالله

المركز الجامعي تمنراست

ملخص :

شهدت منطقة توات حركة نحوية أسهمت في الحياة الثقافية للإقليم ، ونشطت هذه الحركة بفضل عدة عوامل منها :

- 1- توافد العلماء على المنطقة : لقد ساهم الدين الإسلامي الذي اعتنقه المجتمع التواتي قلباً وقالباً في غرس مبادئ الود والتراحم.
- 2- الزوايا العلمية : تزخر المنطقة بهذا المعلم الفكري الموجه والمربي للنفوس وتركيتها، فهي وسيلة ناجعة في أداء الرسالة العلمية.
- 3- الرحلات: وتتمثل في الانتقال بين البلدان للقاء المشايخ ومناقشتهم ، إذ تعدّ هذه الرحلات وسيلة بارعة من وسائل التكامل الثقافي في المنطقة.

RESUME

Touat est le nom de Burberry a été lancé sur l'oasis, une zone à long situé dans le sud-ouest de l'Algérie, et maintenant connue adrar répartis en trois zones gorara et Touat centrale et Tidiklt.

- vit le mouvement Touat grammaticales contribué à la vie culturelle de la région Ce mouvement a été actif en raison de plusieurs facteurs, notamment:

1 - les scientifiques ont afflué dans la région: Que la région est loin d'être le centre des conflits politiques, ce qui est caractérisée par le calme qui a permis à l'activité scientifique et faire de la région un pôle d'attraction pour les chercheurs qui fuient les zones de conflit politique

- La région regorge de ce professeur intellectuelle orientée et de prendre soin des âmes et des commandites, il est un moyen efficace dans l'accomplissement de la communication scientifique

:2 - les angles scientifique

Le passage entre les pays pour rencontrer les cheikhs et de leur discussion, que ces vols sont un moyen de moyens ingénieux de l'intégration culturelle dans la région.:3 - vols.

التعريف بالمنطقة : توات هي اسم بربري أُطلق على الواحات¹، وهي منطقة عريقة تقع في الجنوب الغربي للجزائر ، ويُعرف عنها أنها " أرض ذات سباخ²، كثيرة الرمال والرياح ، لا تحيط بها جبال ولا أشجار"³.

لُقبَت بهذا الاسم من حوالي سنة 518هـ⁴، حتى بداية القرن الرابع عشر الهجري لتأخذ الاسم المعروف حالياً بأدرار⁵، كما أن عدد قصورها يناهز المائتي قصر⁶، موزعة في ثلاث مناطق هي قورارة⁷، وتوات الوسطى ، وتيديكلت⁸، أما الحديث عن شأن التسمية ، فقد اختلف في تسمية توات بهذا الاسم ، فهناك من يرى أنها أخذت هذا الاسم ، لأنها أرض مليئة بالأتوات ، أي الخيرات ، لذلك سُمي أهلها قديماً بأهل الأتوات أي الفواكه والخضر⁹، وآخر يرى في سبب التسمية أن هذه الأرض بقعة تواتي- من المواتاة- لعبادة الله تعالى¹⁰ ، في حين أن هناك من يرجع تسميتها إلى مرض معروف في مالي يصيب الرجلين يقال له "توات" ، ورواية ذلك أن قوماً من مالي مرّوا بهذه الديار ، قاصدين بيت الله الحرام لأداء فريضة الحج، فأصيب بعضهم بمرض معروف عندهم باسم "توات" ، فوجدوا هذه الأرض مخضرة ، وذات بساتين، وواحات ، فمكثوا بها واستقروا حتى سموها بالمرض الذي أصابهم¹¹ ؛ وهذا السبب مستبعد أن يكون صحيحاً ، لأن المنطقة حينها لم تكن مهجورة من السكان، فعمارتها "ترجع إلى ما قبل الإسلام"¹²، فكيف يمكن أن تبقى هذه الأرض المخضرة ، المليئة بالبساتين والخيرات ، الكثيفة السكان مدة طويلة دون اسم ليأتي غرباء من أرض مالي فيسمونها بهذا المرض .

وبمجيء الإسلام ، حظيت المنطقة بهذا الدين على يد عقبة بن نافع الفهري¹³ سنة 46هـ¹⁴ ، حينها اتسمت المنطقة بحركة عالية من الحركة العلمية ، وتمثل ذلك في عكف أهلها على حفظ كتاب الله تعالى ، وتنشيط حركة العلم في الزوايا المنتشرة انتشار سكانها وعلمائها ، الذين حملوا راية العلم في سائر أقطارها تدريجاً ، وتأليفاً في شتى العلوم والمعارف ، وإن دلّ هذا فإنما يدل على حرص التواتيين وحبهم للعلم والقرآن الكريم .

أضف إلى ذلك أن المنطقة لم تخضع للدولة العثمانية كما خضعت لها معظم الأقاليم الجزائرية والعربية ، مما جعل اللغة العربية فيها تسلم من مزاحمة اللغة التركية¹⁵، وهذا ما مكّن علوم العربية - و بخاصة النحو- من أخذ قسطها الأوفر من العناية والدراسة ، وذلك بمعالجة مواضيع علوم اللغة من نحو ، وصرف ،

وبلاغة، وعروض ، إما بالشرح أو التعليق على النص ، أو لتجديد في طريقة العرض ؛بوضع النص على شكل أرجوزة ليسهل حفظها ، تماشياً مع أساليب التعليم والحفظ المتبعة عندهم وقتذاك¹⁶ .

عوامل نشاط الحركة النحوية في المنطقة :

شهدت منطقة توات حركة نحوية أسهمت في الحياة الثقافية للإقليم ، ونشطت هذه الحركة بفضل عدة عوامل منها :

1- توافد العلماء على المنطقة :

لقد ساهم الدين الإسلامي الذي اعتنقه المجتمع التواتي قلباً وقالباً في غرس مبادئ الود والتراحم ،والعطف والتآخي فيما بينهم ؛ هذه المبادئ التي ارتقت بهم إلى ما يُسمى بالاستقرار الاجتماعي ، لذلك وُصف إقليم توات بأنه أرض "أمان واطمئنان"¹⁷، وفي هذا الشأن يصف الرحالة الألماني جيرهاردر رولف¹⁸ أهل المنطقة بـ: "أنهم قومٌ مُسالِمون يُحبون الغرباء ويحترمون رجال الدين"¹⁹ ، وكذلك الفرنسي ديپورت²⁰ الذي يقرّ بتمسك أهل توات بدينهم وكرمهم مع الغرباء وبالمسالمة مع جيرانهم²¹ ، الأمر الذي جعل الأجنبي - بحكم أنها منطقة عبور وتواصل بين مختلف الشعوب في شمال إفريقيا وجنوبها²²- يتجول في هذه الديار "ذات المناخ الحار"²³، دون أن يجد أدنى شيء من الضيق أو الحرج، وهو ما يفسر لنا الكرم والسخاء الذي كان يتسم به أهل المنطقة .

وكل ما يُرغَبُ في إضافته هنا ، أن المنطقة كانت بعيدة عن مراكز الصراع السياسي ، مما جعلها تتميز بالهدوء الذي أتاح المجال للنشاط العلمي ،وجعل الإقليم مركز جذب للعلماء الفارين من مناطق الصراع السياسي²⁴.

ومن خلال ما سبق ، فلا غرابة أن تكون أرض توات ، منطقة أمان واستقرار ،وهو ما كان دافعاً في توافد كثير من العلماء ، فأنشأوا بها المدارس التي كان من مبادئها نشر الإسلام والعربية ،مما ساهم في بث الروح الثقافية في المنطقة ،كما عمل هؤلاء العلماء الوافدون على تدريس المنظومات الفقهية والنحوية ،وتفسير كتاب الله تعالى بلغة تفهمها الخاصة والعامة من الناس²⁵ ، فضلاً عن تأثرهم وتأثيرهم في من حولهم .

وبهذا كان لوفود هؤلاء المشايخ دور ايجابي انعكس على واقع المنطقة، تمثل في تعليم الناس أمور دينهم ودنياهم ، بالإضافة إلى تنشيط الحركة اللغوية داخل القطر بفضل دور العلم والزوايا التي كانوا يشرفون عليها .

2- الزوايا العلمية : تزخر المنطقة بهذا المعلم الفكري الموجه والمربي للنفوس وتركيتها، فهي وسيلة ناجعة في أداء الرسالة العلمية ، كما تعتبر نموذجاً إسلامياً في التعليم والإرشاد لما لها من دور في خدمة الحركة الدينية، وذلك بتعليم القرآن الكريم ،علوم الشريعة لجميع الشرائح الثقافية ،والفئات والأعمار، الذين يتوافدون عليها من أماكن مختلفة - يستفيدون من نظامها الداخلي بحكم بعدهم عن مقار سكناهم - للجلوس إلى الشيوخ المؤسسين لهذه الزوايا والاستماع إليهم .

هذه الزوايا التي غلب عليها الطابع الديني لم يمنع ذلك من وجود حركة نحوية بداخلها ، فقد كانت هذه المعارف الدينية تتخللها وقفات لغوية ، كدراسة علامات الإعراب مرة كل أسبوع²⁶ ، بالإضافة إلى تحفيظ بعض المتون النحوية²⁷ ك : الأجرومية ،ولامية الأفعال ،والألفية ، وملحة الإعراب ، وقطر الندى ، حيث كان يعمد الطلاب إلى حفظ أجزاء من هذه المتون ،فتعرض على الشيخ ليقوم بشرحها ، مع إعطاء الشواهد المتعلقة بكل بيت ، وتبيين الخلاف النحوي في المسألة إن وُجد²⁸. ولا يظن أحد أن هذه الزوايا اقتصر في تدريسها للنحو على المختصرات المتأخرة وشروحها ، فالأمر لم يقتصر على ذلك ، لأن تبيين الخلاف في المسائل النحوية التي كان يغوص فيها هؤلاء الشيوخ أثناء التعليم تتطلب منهم - وبدون شك - الحديث عن البذور الأولى لهذا الخلاف، وكيف نشأ؟، وما هي أطرافه؟، وأسبابه؟، وماذا نتج عنه؟، وغالباً ما يدفع ذلك إلى التعمق والبحث ،ومراجعة كتب المتقدمين بهدف رفع المستوى ، ومن هنا يتضح لنا أن هذه المجالس العلمية التواتية تطرقت لأهم الأصول النحوية ،وأقطاب المدارس النحوية بأرائهم المختلفة. وقد يكون واضحاً الآن أن هذه الزوايا العلمية أكت دوراً هاماً في مكافحة الأمية ، مع خدمة الشريعة الإسلامية ، فضلاً عن أنها ساعدت على نشاط الحركة النحوية داخل الناحية التواتية .

3- الرحلات : وتتمثل في الانتقال بين البلدان للقاء المشايخ ومناقشتهم ، إذ تعد هذه الرحلات وسيلة بارعة من وسائل التكامل الثقافي في المنطقة ، ويمكن أن تكون تقريراً يعكس إلى حد ما الحركة العلمية لدى العلماء²⁹ .

ولقد كان هذا الانتقال أول الأمر داخل المنطقة بين الشيوخ للمناقشة والتكوين وكذا الاستزادة والتبحر في علم النحو وسائر العلوم الأخرى ، حتى دعموا هذا التكوين بالتجوال وشّد الرّحال إلى سائر الأمصار الجزائرية ، كتوجههم إلى تلمّزات «وورقلة، وسعيدة ، ومثلي ، وتيارت ، وتلمسان وغيرها من الجهات»³⁰ ، بل حتى إلى خارج الوطن ، ويكثر ذلك أثناء السفر لأداء فريضة الحج، فأثناء العودة من هذه البقاع المقدّسة يمرّون ببعض الديار المصرية،والليبية،والتونسية والمغربية³¹ ، وكل ذلك رغبة في ارتياد مراكز العلم للتملّذة على

أيدي كبار العلماء ، ومناظرتهم ، كما فعل الشيخ محمد المغيلي³² (ت909هـ) في مناظرته مع السيوطي (ت911هـ) في القرن 909هـ³³ ، بالإضافة إلى تنقلاتهم إلى بعض الدول المجاورة من الجهة الجنوبي كمالى والنيجر³⁴، وتمبكتو ، وأرض السودان الإفريقي³⁵.

يتبين لنا من خلال ما ذكرنا، أن مشايخ المنطقة أهل ترحال، إذ قلّما عُرف عنهم الاستقرار في موضع معين ، وذلك كله من أجل التعرف على العديد من العلماء للاستزادة في اكتساب المعرفة ، لأن هذه الرحلات كما يراها ابن خلدون (ت808هـ) - " لا بدّ منها في طلب العلم ، لاكتساب الفوائد والكمال بقاء المشايخ ومباشرة الرجال"³⁶.

يتضح من كلام ابن خلدون أن لقاء المشايخ يساعد على علو الكعب وغناه بالمعارف العلمية، التي يعود بها العالم ، ليفيد بها من يجالسهم بعد رجوعه من هذه الرحلة.

وفي الأخير يمكن القول إن هذه الرحلات تعد إحدى الوسائل التي مكنت منطقة توات، وهيأت لها القدرة على امتلاك قسط من هذا الصيت النحوي الذي كان منبعه العراق .

أهم أعلام الدرس النحوي في المنطقة :

وتأسيساً على ما سبق ، يبدو جلياً أن منطقة توات شهدت نشاطاً خصباً وازدهاراً واسعاً في العلوم اللغوية ، وفي مقدمتها علم النحو الذي حظي بشيوخ خلفوا بصمات على سجل تاريخ المنطقة، لكن ظلّوا _ ولفترة طويلة _ في طي النسيان على الرغم من وفرة الإبداع والأعمال التي تحمل في طياتها بوادر الاجتهاد ، ومن هؤلاء نجد :

- الشبآ عبد الكرم بن أمحمد بن أبى محمد التواتى (ت1042-1632)؛ ولد عام 994-الموافق لـ1585³⁷ بتمنطيط³⁷ التى اجتمع فىها العلم والإماراة والدىن والرىاسة³⁸ ،وكذا العمران³⁹ ،وفىها نشأ وتعلّم ، وقد كان رحمه الله "قاضياً جامعاً بىن الحققة والشرىعة"⁴⁰ ،بالإضافة إلى كونه نحوياً بارعاً ،ونحريراً جامعاً لعلوم مختلفة ، لذلك قال عنه الشبآ البكرى بن عبد الكرم⁴¹ : " هو الشبآ الإمام العالم الهمام اللغوى النحوى البىنانى الحسابى الفرضى الأصولى العروضى الفقىه المحدث الجامع بىن المعقول والمنقول روىة ودراية "⁴² ، فهذه الترجمة توحى بأن الشبآ كان رحمه الله موسوعة فكرىة لعدة علوم جعلته متوجاً بتاج العلم والعمل بىن الناس.

أخذ الفضول لتعلّم علم النحو الذى كان لا يفهمه فهماً دقيقاً ، وىظهر ذلك من قوله فى كتابه الرحلة فى طلب العلم "إن أول كلمة أستفدتها من أبى كانت قوله : لم حرف جزم ، فحفظتها ولم أفهم معناها"⁴³ ، هذا ما دفعه للتتلمذ على النحوى سعید بن إبراهیم⁴⁴ الذى جعل منه إماماً متبحراً فى علم النحو ، تاركاً وراءه مؤلفات نحوىة من بىنها كتاب غاية الأمل فى إعراب الجمّل⁴⁵ .

- محمد بن أبى المزمرى (ت1160-1747)؛ هو أبو عبد الله⁴⁶ ، محمد بن أبى بن أحمید،وفى روىة بن أحمّد⁴⁷ ،بن عثمان بن أبى بكر⁴⁸ . وقد قال عنه محمد بن عبد الكرم بن عبد الحق⁴⁹ (ت1374-) : " هو شبآ النحو اللغوى الصىرفى ، الشاعر الأدىب ، أبو عبد الله تبرع رحمه الله فى العلوم اللسانىة ، وأفاد أبناء جنسه"⁵⁰ .

ومن أهم آثاره فى النحو نجد ما ىلى :

نظم مقدمة ابن آجروم⁵¹ ، كشف الغوم على مقدمة ابن آجروم⁵² ، لغز فى قوله تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ [الأنبياء الآية 22] .

وهو اللّغز الذى فكّ قیده ابنه ضیف الله ،ونصّ هذا اللّغز هو : (رجز)

صَاحَ سَلَمٌ عَلَى النُّحَاةِ وَسَلُّهُمُ حَبْدًا حَبْدًا هُمُ إِنِ أَجَابُوا

مَا مُضَافٌ إِلَيْهِ أُعْرِبَ بِالرَّقْدِ - عَ صَرِيحًا وَذَا لَعْمَرِي عَجَابُ

فأجابه ضيف الله بقوله :

جَوَابُ مَا سَأَلْتَ عَنْهُ قَرِيبٌ فِي حَزْبِ الْأَنْبِيَاءِ هَذَاكَ اللَّهُ

بَعْدَ إِلَّا وَلَفْظُهُ لَفْظُ رَفْعٍ ذَا الْجَوَابِ وَالْعَجَبُ مِنْ مَبْدَأِ

وإذا نظرنا إلى هذه الأبيات ، فإن هناك ما يلفت الانتباه ويدعو إلى التأمل، ومن ذلك: أن نصّ السؤال الذي تقدّم به محمد المزمّري لأقرانه من أهل النحو، فحواه ما يلي : ما هو المضاف إليه الذي أعرب بالرفع صريحاً ؟ ، فكان الجواب من ضيف الله بقوله : في حزب الأنبياء هداك الله، أي أن هذا المضاف إليه ، موجود في سورة الأنبياء ، وهو بذلك يوصل إلى قوله تعالى : ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ [الأنبياء الآية 22].

فلفظ الله في الآية جاء بعد أداة استثناء بمعنى غير، وعليه يكون تقدير الآية كما يلي : لو كان في الوجود آلهة غير الله لفسدت السماوات والأرض⁵³، ومعلوم عند النحاة إن الاسم بعد غير يكون مجروراً بإضافته إليها⁵⁴، وهو ما يحدث مع اسم الجلالة في هذه الآية لكنه جاء مرفوعاً، وهو اللغز الذي يبتغيه الشيخ بن أبّ . ومن مصنفاته النحوية أيضاً : نزهة الحلوم في نظم منشور ابن أجروم⁵⁵ ، منظومة في أمثلة المتعدي واللازم من الرباعي المجرد⁵⁶ ، نظم على معاني بعض حروف الجر⁵⁷ ، النّفحة الرّندية بشرح التحفة الوردية⁵⁸ : وهو شرح على تحفة ابن الوردية⁵⁹ النحوية ، نيل المُرَاد من لامية ابن

المجراد⁶⁰ ؛ وهذا الكتاب هو شرح على لامية بن المجراد المغربي⁶¹ (ت778هـ-1377هـ) في إعراب الجمل ، وله أيضاً منظومة في إعراب التسبيح الذي يقال بعد صلاة التراويح: وهي أبيات قالها في إعراب بعض الكلمات من الدعاء الذي يُقال بعد صلاة التراويح في المنطقة⁶² ، وله كذلك منظومة روضة النّسرين في مسائل التمرين⁶³ : وهي منظومة عرض فيها مسائل التمرين الواردة في شافية بن الحاجب⁶⁴ ، بالإضافة إلى شرح روضة النّسرين في مسائل التمرين⁶⁵ .

- عبد الرحمان بن عمر التتيلاني (ت1189هـ-1775هـ) : هو عبد الرحمان بن محمد بن يوسف بن أحمد ، ولد بتتيلان⁶⁶ ، ويعتبر من العلماء الأعلام الذين جمعوا بين العلوم الإسلامية

واللغوية والنحوية والشعر ، بالإضافة إلى فنون علمية كثيرة⁶⁷، فقد كان رضي الله عنه على حد قول أحدهم "عالم العصر"⁶⁸، ومن آثاره المخطوطة في النحو العربي مختصر الدر المصون في إعراب القرآن الكريم⁶⁹.

- محمد بلعالم الزجلوي (ت1212هـ) : هو أحد علماء المنطقة من مواليد قصر زاجلو⁷⁰ في القرن الثاني عشر الهجري ، السابع عشر الميلادي ، نشأ مولعاً بعلوم الفقه والنحو والتفسير والمنطق ، حتى صار عالماً متضلّعاً في الفقه والخلاف ، أخذته المنية عام 1212هـ الموافق لـ1798م تاركاً وراءه عدة مؤلفات لغوية منها ألفية في غريب القرآن⁷¹ .

- مولاي أحمد الطاهري (ت1399هـ-1978م) : أحد العلماء البارزين في منطقة توات الجزائرية، كان رضي الله عنه نحويّاً ، بليغاً ، منطقيّاً ، مفسراً ، ولغويّاً ، ذا علم بالقراءات⁷² ، ومن آثاره في علم النحو كتاب الدر المنظوم شرح مقدمة ابن آجروم⁷³ .

- محمد باي بلعالم : هو محمد بن عبد القادر بن محمد بن المختار بلعالم الفلاني ، المشهور بالشيخ باي ، من مواليد 1348هـ الموافق لـ1930م بقرية ساهل التواتية ، وبها تعلّم مبادئ الفقه واللغة ، ليتلمذ بعد ذلك على يد الشيخ مولاي أحمد الطاهري⁷⁴ ، الذي جعل منه منارة في العلم والعمل بين الناس ، إذ يعدّ من المكثرين من التأليف في شتى المعارف والعلوم ، ومن إسهاماته في الثقافة النحوية نجد⁷⁵ : اللؤلؤ المنظوم نظم مقدمة ابن آجروم⁷⁶ ، وكفاية المنهوم شرح اللؤلؤ المنظوم⁷⁷ ، والرحيق المختوم شرح على نظم نزاهة الحلوم⁷⁸ ، والتحفة الوسيمة على الدرة اليتيمة⁷⁹ ، ومنحة الأتراب على ملحة الإعراب⁸⁰ ، وعون القيوم على كشف الغيوم⁸¹ ، انتقل إلى رحمة ربه صباح يوم الأحد الثالث والعشرين من ربيع الثاني سنة ثلاثين وأربعمئة للهجرة ، الموافق لـ التاسع عشر من شهر أفريل من العام التاسع بعد الألفين للميلاد ، وشُيعت جنازته في اليوم الثاني من الوفاة بمقبرة الجديد بمدينة أولف .

عبد الرحمان حفصي التديكتي : هو أحد أعلام منطقة توات ، من مواليد 1932م بمنطقة أولف ، تعلم على يد أبيه وجدته خديجة رحمهما الله ، كما نهل من شيوخه مولاي أحمد الطاهري ، وللشيخ مصنفات كثيرة في شتى المعارف والعلوم ، نذكر النحوية منها على سبيل المثال لا الحصر : فتح الكريم الواجد نظم مقدمة الأزهرى خالد⁸² ، أبيات في الأفعال الثلاثيات في الصرف ، أبيات في إعراب أسماء الشرط ، أبيات حول مواضع زيادة كان ، ولا يزال الشيخ - أطال الله في عمره - إن

شاء الله- يؤلف ويشغل بالتدريس بمسجد الإمام البخاري بمنطقة عمّات⁸³ خلفاً لوالده⁸⁴.

قائمة المصادر والمراجع :

- ⁰¹- أسرار العربية ، أبو البركات الأنباري ، تح: بركات يوسف هبود ، دار الأرقم ، لبنان ، ط1، 1999 .
- ⁰²- الأعلام ، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، الزكلي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط15، 2002 .
- ⁰³- إقليم توات خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين ، فرج محمود فرج ، أطروحة لنيل دكتوراه الدور الثالث في التاريخ ، جامعة الجزائر ، ط1، 1977.
- ⁰⁴- ألفية الغريب ، الزجلوي ، دراسة وتحقيق ، عبد القادر بقادر ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها ، جامعة أدرار ، 2008/2009.
- ⁰⁵- إملاء ما من به الرحمان من وجوه الأعراب والقراءات في جميع القرآن ، أبو البقاء العبكري ، تح : نجيب الماجدي ، المكتبة العصرية ، لبنان ، ط1، 2002 .
- ⁰⁶- تاريخ ابن خلدون ، المسمى ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر ، ابن خلدون ، تح : خليل شحادة ، مراجعة : سهيل زكار ، دار الفكر ، بيروت ، ط1، 2000.
- ⁰⁷- التاريخ الثقافي لإقليم توات من القرن 11م إلى القرن 14م ، الصديق حاج أحمد ، مديرية الثقافة لولاية أدرار ، ط1، 2003 .
- ⁰⁸- تاريخ السودان ، عبد الرحمان السعدي ، طبعة هوداس ، باريس ، ط1، 1964 .
- ⁰⁹- تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير ، إشراف : محمد بنيس ، دار الفكر ، بيروت ، ط1، 2006 .
- ¹⁰- توات في مشروع التوسع الفرنسي بالمغرب من حوالي 1850 إلى 1902 ، أحمد العماري ، منشورات كلية الآداب بفاس ، المغرب ، ط1، 1988 .
- ¹¹- توات والأزواد ، محمد الصالح حوتية ، دار الكتاب العربي ، الجزائر ، ط1، 2007 .

- 12- جوهرة المعاني في التعريف بعلماء الألف الثاني ، محمد بن عبد الكريم بن عبد الحق التمنيطي ، مخطوط بخزانة المطارفة ، أدرار .
- 13- الجواهر الحسان في تفسير القرآن ، عبد الرحمان الثعالبي ، تح: أبي محمد الغماري الأدريسي الحسني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 1996
- 14 - الدرّة الفاخرة في ذكر المشايخ التواتية ، عبد القادر بن عمر بن عبد الرحمان التينلاني ، مخطوط بخزانة بن الوليد وليد ، (ص ب 73) أدرار.
- 15- الدر المنظوم شرح مقدمة ابن آجروم ، أحمد الطاهري ، مطبعة الواحات ، غرداية ، دت.
- 16 - الرحلة العلية إلى منطقة توات لذكر بعض الأعلام والآثار والمخطوطات والعادات وما يربط توات من الجهات ، محمد باي بلعالم ، دار هومة ، دط، دت .
- 17 - الرحلة المغربية ، محمد العبدري البنلنسي ، تق: سعد بوفلافة ، منشورات بونة ، الجزائر ، ط2 ، 2007 .
- 18- سلسلة علماء توات ، عبد الحميد بكري ، دار الغرب للنشر والتوزيع ، الجزائر ، دط، دت .
- 19- سلسلة النوات في أبرز شخصيات من علماء وصالحي إقليم توات ، مولاي التهامي غيتاوي ، المطبعة الحديثة ، 2005 .
- 20- شرح شنور الذهب ، ابن هشام ، تح: محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، لبنان ، دط ، 2002
- 21- شرح قطر الندى وبل الصدى ، ابن هشام ، تح: إميل يعقوب ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط1 ، 2007
- 22- صفحات من تاريخ منطقة أولف ، عبد المجيد قدي ، أبحاث للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط2 ، 2007.
- 23- الغصن الداني في ترجمة وحياة الشيخ عبد الرحمان بن عمر التينلاني ، محمد باي بلعالم ، دار هومة ، الجزائر، دط، 2004 .
- 24- فتح الكريم الواجد نظم مقدمة الأزهرى خالد ، دراسة وتحقيق ، محمد بن عيو ، مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماجستير ، جامعة ورقلة ، 2009-2010 م .
- 25 قبيلة فلان في الماضي والحاضر ، محمد باي بلعالم ، دارهومة ، دط ، دت.

- 26- قطف الزهرات من أخبار علماء توات ، محمد عبد العزيز سيدي عمر ، دار هومة ، الجزائر ، دط ، 2002.
- 27- القول البسيط في أخبار تمنطيط ، محمد الطيب بن الحاج عبد الرحيم ، تح: فرج محمود فرج ، تابع لأطروحة الدكتوراه ، الجزائر 1977.
- 28- الكتاب ، سبيويه ، تح : إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1، 1999، ج2 .
- 29- محمد بن أبّ المزْمَرِي حياته وآثاره ، ويليه مخطوط شرح روضة النسرين في مسائل التمرين ، تح ، أحمد أبا الصافي جعفري ، دار الغرب للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط3 ، 2008 .
- 30- مختار الصحاح ، محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي ، دار الكتاب الحديث ، الكويت ، ط1 ، 1993.
- 31- المختار المصون من أعلام القرون ، من القرن الثامن حتى القرن الثالث عشر ، محمد حسن بن عقيل موسى ، دار الأندلس الخضراء ، جدة ، ط1 ، 1995.
- 32- معاني القرآن_ ، الفراء ، تح : إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط1 ، 2002 .
- 33- معجم مشاهير المغاربة ، أبو عمران الشيخ وآخرون ، جامعة الجزائر ، 1995 .
- 34- المقدمة ، ابن خلدون ، نسخة محققة لوانان بإخراج جديد، دار الفكر ، بيروت ، دط ، 2004 .
- 35- النبذة في تاريخ توات وأعلامها من القرن التاسع الهجري إلى القرن الرابع عشر ، عبد الحميد بكري ، دار الغرب للنشر والتوزيع ، الجزائر، ط2، 2007.
- 36- نسيم النفحات في ذكر جوانب من أخبار توات ومن دفن فيها من الأولياء والصالحين والعلماء العالمين الثقات، ومعه حديث جابر ، أحمد الطاهري ، طبعة حجرية.

الهوامش :

- ¹ - توات في مشروع التوسع الفرنسي بالمغرب من حوالي 1850 إلى 1902 ، أحمد العماري ، منشورات كلية الآداب بفاس ، المغرب ط1 ، 1988 ، ص11 .
- ² - سيخ : أي ذات ملح ، مختار الصحاح ، محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي ، دار الكتاب الحديث ، الكويت ، ط1 ، 1993 ، ص199 .
- ³ - نسيم النفحات في ذكر جوانب من أخبار توات ومن دفن فيها من الأولياء والصالحين والعلماء العالمين الثقاة، ومعه حديث جابر ، ، أحمد الطاهري، طبعة حجرية ، ص04 .
- ⁴ - الرحلة العلية إلى منطقة توات لذكر بعض الأعلام والآثار والمخطوطات والعادات وما يربط توات من الجهات ، محمد باي بلعالم ، دار هومة ، دط، دت ، ج1 ، ص09 .
- ⁵ - أدرار : كلمة بربرية تعني الجبل . الصحراء الكبرى وشواطئها ، إسماعيل العربي ، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، دط ، 1983 ، ص188 .
- ⁶ - تاريخ ابن خلدون ، المسمى ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر ، ابن خلدون ، تح : خليل شحادة ، مراجعة : سهيل زكار ، دار الفكر ، بيروت ، دط ، 2000 ، ج7 ، ص76 .
- ⁷ - قورارة : نسبة إلى السبخة التي توجد في المنطقة تدعى بتيجورارين و منطقة قورارة تطلق على ضواحي تيميمون. يُنظر، توات والأزواد ، محمد الصالح حوتية ، دار الكتاب العربي ، الجزائر ، دط ، 2007 ، ج1 ، ص28 ، توات في مشروع التوسع الفرنسي ، ص18 .
- ⁸ - تيديكلت : كلمة بربرية تعني كف اليد أو اليد المفتوحة ، و منطقة تيديكلت تقع ما بين منطقة رقان وعين صالح. صفحات من تاريخ منطقة أولف ، عبد المجيد قدي ، أبحاث للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط2 ، 2007 ، ص18 .
- ⁹ - ينظر ، - نسيم النفحات، ص05 . و درة الأعلام في أخبار المغرب بعد الإسلام ، محمد بن عبد الكريم ، ص06 ، نقلاً عن النبذة في تاريخ توات وأعلامها

- من القرن التاسع الهجري إلى القرن الرابع عشر ، عبد الحميد بكري ، دار الغرب للنشر والتوزيع ، الجزائر ط2 ، 2007 ، ص 16 .
- ¹⁰ - نسيم النفحات ، ص 05 .
- ¹¹ - تاريخ السودان ، عبد الرحمان السعدي ، طبعة هوداس ، باريس ، دط ، 1964 ، ص 07 .
- ¹² - ينظر ، سلسلة النوات في أبرز شخصيات من علماء وصالحى إقليم توات ، مولاي التهامي غيتاوي ، المطبعة الحديثة ، 2005 ، ج 1 ص 10 ، والرحلة العلية إلى منطقة توات ، ج 1 ، ص 09 .
- ¹³ - هو عقبة بن نافع الفهري ، من مواليد السنة الأولى قبل الهجرة ، وفي خلافة يزيد بن معاوية ، ولّاه سنة 62هـ على إفريقيا ، توفي رحمه الله بمدينة بسكرة الجزائرية . معجم مشاهير المغاربة ، أبو عمران الشيخ وآخرون ، جامعة الجزائر ، 1995 ، ص 365-366 .
- ¹⁴ - النبذة في تاريخ توات وأعلامها ، ص 20 .
- ¹⁵ - إقليم توات خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين ، فرج محمود فرج ، أطروحة لنيل دكتوراه الدور الثالث في التاريخ ، جامعة الجزائر ، دط ، 1977 ، ص 85 .
- ¹⁶ - إقليم توات خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين ، ص 92 .
- ¹⁷ - ينظر ، النبذة في تاريخ توات ، ص 72 . و محمد بن أبّ المزمرى حياته وآثاره بويليه مخطوط شرح روضة النسر في مسائل التمرين ، تح ، أحمد أبّ الصافي جعفري ، دار الغرب للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط 03 ، 2008 ، ص 28 .
- ¹⁸ - ولد في بلدة فيجاك قرب بريما في 14 أفريل 1831 ، وتخرّج طبيباً وكان يعمل في الجزائر كطبيب مع الجيش الفرنسي ، وقام برحلات كثيرة شملت المغرب العربي والأسكندرية والسودان الغربي ، إقليم توات ، ص 08 .
- ¹⁹ - Rolf a Touate et Ibn Salah , Malte Brum, P101. نقلا عن م ن ، ص 14 .
- ²⁰ - ديپورتير في ذلك الوقت كان برتبة قوميدان ، م ن ، ص 07 .

- ²¹ - La question du Touate Sahara Algérien , Deporter , P34 . نقلاً عن م ن ، ص 14 .
- ²² - يُنظر ، تاريخ ابن خلدون ، ج 6 ، ص 80 . و ج 7 ، ص 77 .
- ²³ - نسيم النفحات ، ص 05 .
- ²⁴ - ينظر ، إقليم توات ، ص 05 . وتوات والأزواد ، ج 1 ، ص 274 . و التاريخ الثقافي لإقليم توات من القرن 11م إلى القرن 14م ، الصديق حاج أحمد ، مديرية الثقافة لولاية أدرار ، ط 01 ، 2003 ، ص 155 .
- ²⁵ - ينظر ، النبذة في تاريخ توات ، ص 52-53 . و محمد بن أب المزمري ، ص 28-29 . و الرحلة العلية إلى منطقة توات ، ج 1 ، ص 66 ، و التاريخ الثقافي لإقليم توات ، ص 52 .
- ²⁶ - الدر المنظوم شرح مقدمة ابن أجيروم ، ص 116 .
- ²⁷ - ينظر ، توات والأزواد ، ج 1 ، ص 245 ، 254 ، 259 . و النبذة في تاريخ توات وأعلامها ، ص 54 . و التاريخ الثقافي لإقليم توات ، ص 48 .
- وصفحات من تاريخ منطقة أولف ص 216 ، وسلسلة النوات ، ص 11 .
- ²⁸ - النبذة في تاريخ توات وأعلامها ، ص 55 .
- ²⁹ - الرحلة المغربية ، محمد العبدري البنسي ، تق: سعد بوفلاقة ، منشورات بونة ، الجزائر ، ط 2 ، 2007 ، ص 12 .
- ³⁰ - ينظر ، الرحلة العلية إلى منطقة توات ، ج 1 ، ص 79 ، 250 ، 394 . وإقليم توات ، ص 15 .
- ³¹ - ينظر التاريخ الثقافي لإقليم توات ، من ص 157 إلى ص 161 . إقليم توات ص 15 ، صفحات من تاريخ منطقة أولف ص 113
- ³² - هو محمد بن عبد الكريم بن محمد بن المغيلي بن عمر بن مخلوف بن علي بن الحسن ، المعروف بابن عبد الكريم المغيلي ، ولد سنة 831م الموافق لـ 1427م بمدينة مغيلة التلمسانية وبها نشأ وتعلّم مبادئ العلوم ، ليغادر تلمسان لرسم الدعوة إلى الله والدفاع عن إقامة الحدود ، فأحبط بتوات عام 856م ، فكان من أبرز العلماء الوافدين على المنطقة ، ومن آثاره شرح المفتاح في البلاغة ، شرح الجمل للخونجي في المنطق ، الرد على المعتزلة ، منح الوهاب في المنطق ، راسل السيوطي في

- المنطق وانتصر لأراء أرسطو ، توفي عام 909هـ - 1503؛ وقُبر بالزاوية التي أخذت اسمه من ذلك الحين إلى حد الآن (زاوية الشيخ بن عبد الكريم المغيلي) ينظر ، معجم مشاهير المغاربة ، ص 505 . وسلسلة النوات في أبرز علماء توات ، ج 1 ، ص 38 وما بعدها ، والنبذة في تاريخ توات وأعلامها ، ص 99 .
- ³³ - يُنظر المناظرة في: سلسلة النوات في أبرز علماء توات، ج 1 ، ص 47 .
- ³⁴ - الرحلة العلية إلى منطقة توات، ج 1 ص 79 .
- ³⁵ - ينظر ، التاريخ الثقافي لإقليم توات ، ص 15 ، و محمد بن أبّ المزمري ، ص 43 .
- ³⁶ - المقدمة ، ابن خلدون ، نسخة محققة لؤنان بإخراج جديد، دار الفكر ، بيروت ، دط ، 2004 ، ص 560 .
- ³⁷ - تمنطيط اسم لمدينة في إقليم توات ، وهي قريبة من عاصمة الولاية ادرار، وهي كلمة بربرية تعني بالعربية الجبهة والعينان . الرحلة العلية إلى منطقة توات ، ج 1 ، ص 20 .
- ³⁸ - القول البسيط في أخبار تمنطيط ، محمد الطيب بن الحاج عبد الرحيم ، تح: فرج محمود فرج ، تابع لأطروحة الدكتوراه ، الجزائر 1977 ، ص 13-14 .
- ³⁹ - تاريخ بن خلدون ، ج 7 ، ص 76 .
- ⁴⁰ جوهرة المعاني في التعريف بعلماء الألف الثاني ، محمد بن عبد الكريم بن عبد الحق التمنطيطي ، مخطوط بخزانة المطارفة ، أدرار، ص 29 .
- ⁴¹ - هو البكري بن عبد الكريم البكري ، من مواليد الثاني عشر من رمضان عام 1042هـ بتمنطيط ، وبها تعلّم عدداً من المقدمات في الفقه والنحو وغيره حتى صار عارفاً عالمياً في فنون شتى ، توفي سنة 1133هـ عن عمر يناهز 93 سنة يُنظر م ن ، ص 20 ، والنبذة في تاريخ توات وأعلامها ، ص 160 .
- ⁴² - النبذة في تاريخ توات وأعلامها ، ص 153 .
- ⁴³ - النبذة في تاريخ توات وأعلامها ، ص 148 .
- ⁴⁴ - هو سعيد بن إبراهيم بن حمودة الجزائري المسكن ، التونسي الأصل ، التقى به الشيخ في مدينة بني عباس التابعة لولاية بشار. م ن ، ص 150 .

- ⁴⁵ - هذا الكتاب هو شرح للامية ابن المجراد ، وهو لا يزال مخطوطاً ، ينظر ، سلسلة علماء توات ، عبد الحميد بكري ، دار الغرب للنشر والتوزيع ، الجزائر ، دط ، ج 2 ، ص 48 ، النبذة في تاريخ توات وأعلامها ، ص 155 ، وجوهرة المعاني ، ص 30 .
- ⁴⁶ - ينظر ، جوهرة المعاني في التعريف بعلماء الألف الثاني ص 30 ، ودرة الأقاليم ، نقلاً عن قطف الزهرات من أخبار علماء توات ، محمد عبد العزيز سيدي عمر ، دار هومة ، الجزائر ، دط ، 2002 ، ص 111 .
- ⁴⁷ - مقدم العي المصروم شرح على نظم ابن أبّ لأجروم ، محمد بن بادي ، طبعة حجرية ص 01 ..
- ⁴⁸ - ينظر ، النبذة في تاريخ توات وأعلامها ص 108 ، وقطف الزهرات من أخبار علماء توات ص 111 ، ومحمد بن أبّ المزمري ، ص 41 ، وصفحات من تاريخ منطقة أولف ، ص 81 .
- ⁴⁹ - هو القاضي محمد بن عبد الكريم بن عبد الحق البكري ، من مواليد 1300هـ الموافق لـ 1883 ، بتمنيط ، حفظ القرآن عن ظهر قلب ، تولى مهنة القضاء بتوات سنة 1354هـ - 1935 ، فكان في الناس إماماً مفتياً وقاضياً عادلاً ، ومن آثاره كتاب جوهرة المعاني في التعريف بعلماء الألف الثاني ، وهو كتاب نفيس في التراجم والأعلام ، توفي رحمه الله في يوم الأحد الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة 1374هـ ، الموافق لـ الثالث عشر من شهر أوت عام 1955 للميلاد ، ينظر ، النبذة في تاريخ توات وأعلامها ، ص 90 ، والتاريخ الثقافي لإقليم توات ، ص 83 .
- ⁵⁰ - جوهرة المعاني في التعريف بعلماء الألف الثاني ، ص 30 .
- ⁵¹ - مخطوط بخزانة الشيخ باي بلعالم ، أولف ، أدرار . وقد حظي هذا النظم بشرحين ، أحدهما للشيخ مولاي أحمد الطاهري ، سماه بـ (الدر المنظوم شرح مقدمة ابن أجروم) ، والكتاب مطبوع عن مطبعة الواحات غرداية ، والشرح الآخر للعلامة محمد بن بادي ، سماه بـ (مقدم العي المصروم شرح على نظم ابن أبّ لأجروم) ، وهو في طبعة حجرية ، وعندني نسخة من هذا الشرح .

- ⁵² - مخطوط بخزانة ابن الوليد وليد ، أدرار ، وقد تقدم الشيخ باي بشرح هذا النظم ، سماه بـ (عون القيوم شرح على كشف الغموم على مقدمة ابن آجروم) ، والكتاب مخطوط بخزانة الشيخ باي .
- ⁵³ - ينظر ، تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير ، إشراف : محمد بنيس ، دار الفكر ، بيروت ، ط1 ، 2006 ، ج3 ، ص1211. والجواهر الحسان في تفسير القرآن ، عبد الرحمان الثعالبي ، تح : أبي محمد الغماري الأديسي الحسني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 1996 ، ج2 ، ص263-264 . و إملأ ما من به الرحمان من وجوه الأعراب والقراءات في جميع القرآن ، أبو البقاء العبركي ، تح : نجيب الماجدي ، المكتبة العصرية ، لبنان ، ط1 ، 2002 ، ص378 . و معاني القرآن_ ، الفراء ، تح : إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط1 ، 2002 ، ج2 ، ص113 . والمفصل في_صناعة الإعراب ، ص99.
- ⁵⁴ - ينظر ، الكتاب ، سيبويه ، تح : إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1، 1999 ، ج2 ، ص361. و المقتضب ص619 . وشرح شذور الذهب ، ابن هشام ، تح : محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، لبنان ، ط1 ، 2002 ، ص287. وأسرار العربية ، أبو البركات الأنباري ، تح : بركات يوسف هبود ، دار الأرقم ، لبنان ، ط1 ، 1999 ، ص160 ، و شرح قطر الندى وبل الصدى ، ابن هشام ، تح : إميل يعقوب ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط1 ، 2007 ، ص232 .
- ⁵⁵ - مخطوط بخزانة ابن الوليد وليد ، أدرار ، وعندي نسخة منه ، وهو أيضا حظي بشرح من طرف الشيخ باي ، سماه بـ (الرّحيق المختوم على نزهة الحلوم في نظم منشور ابن آجروم) ، والكتاب مطبوع .
- ⁵⁶ - مخطوط بخزانة ابن الوليد وليد ، أدرار .
- ⁵⁷ - مخطوط بخزانة الشيخ باي ، أولف ، أدرار .
- ⁵⁸ - مخطوط بخزانة الشيخ باي ، أولف ، أدرار .
- ⁵⁹ - هو عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس زين الدين بن الوردي المصري ، كان إماماً بارعاً في الفقه والنحو والأدب ، ومن مؤلفاته النحوية شرح ألفية بن مالك ، وضوء الدرة على ألفية بن معطي ، ونظم تذكرة الغريب ، توفي في

17 ذي الحجة عام 749هـ أي 15 مارس 1349، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ج2، ص 226-227.

⁶⁰ - مخطوط بخزانة ابن الوليد وليد، أدرار. وهو محقق من لن د/ مختار بوعناني في طبعة خاصة ومحدودة. م ن ص 132.

⁶¹ - هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن عمران الفنزاري السلاوي الشهير بابن المجراد، من أهل سلا (جوار الرباط)، من مؤلفاته: لامية في إعراب الجمل، و، إيضاح الأسرار والبدائع، وشرح الدرر، توفي بسلا بأرض المغرب سنة 778هـ، ويعرفه أهل المغرب الآن بسيد الإمام السلاوي، ينظر ترجمته في: الأعلام، ج7 ص 44، ومحمد بن أب المزمري، ص 61.

⁶² - هذا الدعاء هو إلى الآن يُقرأ بعد صلاة التراويح في منطقة توات، ونصه ما يلي:

سُبْحَانَكَ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا مُوَلَّانَا سُبْحَانَكَ يَا حَاضِرًا لَا يَغِيبُ يَا مُوَلَّانَا
سُبْحَانَكَ يَا فَعَالًا مَا يُرِيدُ يَا مُوَلَّانَا سُبْحَانَكَ يَا مُوصُوفًا بِالْكَمَالِ يَا مُوَلَّانَا
سُبْحَانَكَ يَا عَظِيمُ ذَا الْجَلَالِ يَا مُوَلَّانَا سُبْحَانَكَ يَا كَرِيمُ ذَا الْإِحْسَانِ يَا مُوَلَّانَا
سُبْحَانَكَ يَا مَعْرُوفٌ بِالْمَعْرُوفِ يَا مُوَلَّانَا سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ يَا مُوَلَّانَا
لَكَ الْحَمْدُ فِي السِّرِّ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْجَهْرِ لَكَ الْحَمْدُ دَائِمًا لَكَ الشُّكْرُ أَبَدًا

⁶³ - مخطوط بخزانة ابن الوليد وليد، أدرار، وهو مطبوع كاملاً داخل كتاب محمد بن أب المزمري، ص 171 وما بعدها.

⁶⁴ هو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الكردي، الدوين الأصل الإنساني المولد بسنة 570هـ أي 1175، أخذ اسم ابن الحاجب لأن أباه كان جندياً كردياً حاجباً للأمير عز الدين الصلاحي، كان فقيهاً نحويّاً لغويّاً، ومن مؤلفاته الشافية وشرحها، والكافية وشرحها، توفي عام (646هـ - 1249) بالأسكندرية، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ج2، ص 134 - 135.

⁶⁵ - مخطوط بخزانة ابن الوليد وليد، أدرار، وهو مُحقق في كتاب: محمد بن أب المزمري حياته وآثاره، بداية من ص 67 إلى ص 217.

⁶⁶ - الغصن الداني في ترجمة وحياة الشيخ عبد الرحمان بن عمر التتيلاني، محمد باي بلعالم، دار هومة، الجزائر، ط2، 2004، ص 03-04.

- 67 - الرحلة العلية إلى منطقة توات ، ج2 ، ص160 .
- 68 - النرة الفاخرة في ذكر المشايخ التواتية ، عبد القادر بن عمر بن عبد الرحمان التينلاني ، مخطوط بخزانة بن الوليد وليد ، (ص ب 73) أدرار ، ص02 .
- 69 - الكتاب مخطوط بخزانة باعبد الله ، أدرار ، محمد بن أب المزمري ، ص36 ، وخزانة الشيخ باي بأولف بعنوان : مختصر السمين في إعراب القرآن ، الغصن الداني، ص 53 .
- 70 - هي تابعة لمنطقة توات ، وهي كلمة بربرية تعني قطع اللحم (زم أقلّي) ، الرحلة العلية إلى منطقة توات ، ج1 ، ص 13
- 71 - ألفية الغريب ، الزجلوي ، دراسة وتحقيق ، عبد القادر بقادر ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها ، جامعة أدرار ، 2008/2009 ، ص 11 وما بعدها.
- 72 - الدر المنظوم شرح مقدمة ابن أجروم ، أحمد الطاهري ، مطبعة الواحات ، غرداية ، دت ، ص06 .
- 73 - هذا الكتاب هو شرح لنظم الأجرومية لمحمد بن أب المزمري .
- 74 - صفحات من تاريخ منطقة أولف ، ص112 .
- 75 - ينظر، صفحات من تاريخ منطقة أولف ، ص113-114 ، أو قبيلة فلان في الماضي والحاضر ، محمد باي بلعالم ، دارهومة ، دط ، دت ، ص273 .
- 76 - هو نظم على مقدمة ابن أجروم .
- 77 - هو شرح لنظم مقدمة ابن أجروم الذي وضعه بن أب .
- 78 - شرح لنظم نزاهة العلوم لمحمد بن أب المزمري .
- 79 - شرح لأرجوزة في النحو العربي .
- 80 - هو شرح لملحة الإعراب للحريري .
- 81 - شرح كشف الغموم لمحمد بن أب المزمري .
- 82 - وهو محقق في مذكرة ماجستر بعنوان : فتح الكريم الواجد نظم مقدمة الأزهرى خالد ، دراسة وتحقيق .
- 83 - ضاحية من ضواحي منطقة أولف.

84 - فتح الكريم الواجد نظم مقدمة الأزهرى خالد ، دراسة وتحقيق ، محمد بن عبو ، مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماجستير ، جامعة ورقلة ، 2009-2010 م .